

هل تمحى ذنوب الإنسان في حجته الفريضة أم في كل حجة يحجها؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

هل الانسان تمحى عنه ذنبه كيوم ولدته امه في حجته الفريضة ام في كل حاجة يحجها؟ افیدونا افادکم الله الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه بين ان الحج الى الحج . وال عمرة الى العمرة والصلوات الخمس - 00:00:00 رمضان الى رمضان مکفرات لما بينها اذا اجتنبت الكبائر. فالحج والمعمر ورمضان والصلوات مکفرات لما بينها اذا اجتنبت الكبائر فحينئذ هي مکفرة للصغار. والله جل وعلا ان اجتنبوا كبائر ما تنهون عنهم يکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلاً كریماً. و مما يحسن توضیحه في - 00:00:20

هذا المقام ان الله جل وعلا بين الطرق في ذلك. فقال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. وقد اجمع العلماء على ان هذه الاية في التائبين يعني ان الانسان اذا اغرق - 00:00:50 المعاشي من الزنا وشرب الخمر وغير ذلك من المحرمات وتاب آآ يعني اتى بالتوبه وعلى الوجه وذلك ان التوبه لها شروط اذا كانت من حقوق الله ولها شروط اذا كانت من حقوق المخلوق. فاذا كانت من - 00:01:10 الله فلا بد ان الشخص يندم على فعله ولابد ان يعزم على عدم العودة ولابد ان يقر الذي عمله هذه شروط ثلاثة بالنظر الى حق الله. وبالنظر الى حق المخلوق هذه الشروط - 00:01:30

ايه ده يضاف اليها شرط اخر وهو انه اذا كان الحق ماليا فانه يعيده الى صاحبه واذا لم يكن حقا ماليا فانه يستبيح صاحبه ان امکن وان لم يتمكن فانه يدعوه له ويتصدق عنه رجاء ان يمحو الله سبحانه - 00:01:50 تعالى ذلك عنك. هذا بالنسبة للتوبه وبالنسبة لتأثيرها. اما الانسان الذي يعمل يستمر عليها فان الصلوات الخمس لا تکفرها. وكذلك رمضان وكذلك الى اخره. هذه لا تکفرها يعني هذه الامور لا تکفرها الا التوبه. فاذا مات الانسان عليها فانه تحت مشيئة الله ان شاء عذب - 00:02:10

وان شاء غفر له ان شاء عذبه وان شاء غفر له وهذا هو المقصود بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان اشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهذه الاية ايضا هي في غير التائبين. اما الاية الاولى وهي قوله تعالى - 00:02:40 فقل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. فالحاصل من هذا الكلام كله ثلاثة امور الامر الاول ان صغائر الذنوب يکفرها الحج والعمرة والصلوات الخمس ورمضان الى بيان الرسول صلوات الله - 00:03:00 وسلامه عليه. لذلك الامر الثاني ان الانسان اذا فعل شيئا من كبائر الذنوب وتاب يعني اتى بالتوبه بشروطها التي سبق فان الله يتوب عليه وعلى هذا يدل قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. الحالة الثالثة - 00:03:20 ان الشخص يفعل كبائر الذنوب ويموت عليها من غير توبه. يزني ويشرب الخمر وما الى ذلك. وفي هذه الحال تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه وعلى هذا يدل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك - 00:03:43 ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:04:03